توفي اليوم الأربعاء فضيلة الشيخ رفاعي سرور الداعية المصري المعروف وعضو الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، عقب أدائه صلاة العصر.

والشيخ رفاعي سرور من مواليد سنة 6631هـ، وهو من أبرز العلماء المسلمين الذين تعرضوا للسجن والتعذيب والتضييق في الرزق، وفرضت عليه إقامة شبه جبرية لسنوات طويلة، وكان من ضمن المتهمين في القضية المعروفة باسم "قضية تنظيم الجهاد"، و فرضت عليه المراقبة اللصيقة بعد خروجه.

وعكف الشيخ خلال السنوات الأخيرة على تأليف بعض الكتب ومن أبرز مؤلفاته كتاب "عندما ترعى الذئاب الغنم" وهو كتاب تربوي من الطراز الفريد وقد تُرجم إلى عدة لغات أجنبية، وكذلك كتاب "أصحاب الأخدود" وهو الكتاب الذي كتبه وهو في الثامنة عشر من عمره بعد إعدام الأستاذ سيد قطب، ورغم صغر حجمه إلا أنه لاقى رواجاً كبيراً، ومازالت دور النشر تطبعه منذ السبعينات وحتى وقتنا الحاضر، كما ترجم إلى عدة لغات

كما يعد كتاب "قدر الدعوة" من الكتب القيمة التي ينبغي على أي داعية قراءته، كما ألف كتاب "علامات الساعة" وهو دراسة تحليلية لعلامات الساعة يتميز بطريقة عرضه الرائعة، إذ لم يؤلفه على طريقة القدماء، بل غاص في مسائل تحليلية وأجاب ببراعة عن إشكاليات وملابسات في غاية الأهمية، وقد نُشر من جزأين، وترجم إلى اللغة الإنجليزية.

وكان للشيخ رفاعي سرور جهد كبير في مكافحة العلمانية ومحاربة التنصير والتأصيل للمشروع الإسلامي، وتزخر المكتبات دائما بهذه الكتب الشيقة.

وقد نعت الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، إلى الأمة الإسلامية جمعاء فضيلة الشيخ رفاعي سرور، كما نعت الجبهة السلفية الشيخ الجليل، وكذلك عدد كبير من الدعاة والعلماء وطلاب العلم وتلاميذ الشيخ.

وسيتم تشييع جنازة الشيخ غدا الخميس من مسجد النور بالقاهرة بعد صلاة الظهر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com